

واحد فرح مذبوح ما شمّ الهوى زين
وواحد فزع وأشباح تتخاطر عليه

يا ليل بعين القمر مكتوب سطين
مثل الجلم سافر أو ودّع بسمه العين

تغسل سوادك دمعته وأهمس له أحزان
أرضى ابظلامك بس يظلّ احسين ليه

ريته يظلّ ضي القمر يا ليل سهران
أعمى أو صباحك ما أشوفه ريته لا بان

وافرش له الروح
قلبه المجرور

تحرسه اجفوني
اتداوي اعيوني

خذ روعي وياك
يا وطن يظلال
او روحك القرآن
خويه تنساني؟

في ولاية اعداك
يا كعبة آمال
راحتك لجنان
ضلع أمك أني

قلبي لا باجر أظن
يا هوا اشراع الصبر
إنته بسمه امنزلة
خويه يا ضنوه علي

احسين دنياي أو أمل
بعدك إش لي بالعمر
إنته سجة وبسمة
احسين يا ريحة هلي

لا تكذري بالچ
ننذبح فدا لچ
ابخدرج أو جلالچ

يقلهها
يخية
مصونة

قلها يحزينة
غيرته ابجبينه
يختي وأنا وينه

بوفاضل
أو تلالن
تذلين؟

والغضب فدمه
فدوى لچ يعمة
ها العمر ولمه

أولكبر
يقلهها
لنثرة

أوماجت ابطوفان الحزن والدمع لخيام
وعبدالله في حجر الرباب اشرب يغالي

أوردت الحورة تجمع النسوة وليتام
هاذي على الأكبر تحن أوهاي جسام

باچر يرويك السهم من غيمة احشاي
واهزك ابمهد الجفن والمهد خالي

اشبيدي يا ريحان القلب آشوفك احذاي
تتلوي يمة ريت روي اتدوب الك ماي

يُـمَّةٌ بـلـدموع
ماتت فـلـضلع

يُـمَّةٌ وَاـتـرَوَى
أ.. يـالـولـسـوَّة

يمسح ألمها
إنثة اوشمنا
فوق اليتامى
تشكي له لام

والصدره ضمها
عمي أمنا
كفه غمامة
والليل ما نام

شمته ابنحرة او بجت
تلثم اكفوف القمر
مسح حزنة وابتسم
تسأل الليل او تحن

او عند ابوها اسكينة جت
وانحنت دمة مطر
اودخل نور الله الخيم
اولا غفا الزينب جفن

أحلف ابكريمة
عيلته او حريمة
وابقى ليها خيمة

يليلي
لم له
ألمها

في الهدب خياله
وحشتي ابجماله
هالعمر فداله

ولئساء
يانس
فداله

غربتي طويلة
امن اليسر نحيلة
قبره واشتكي له

اوباچر
وارد له
أناجي

يا ملهم الأحرار أسرار السعادة
عاش الحسينيون عشاق الصمود

يا طف يا نايًا تغنى بالشهادة
أهلب خطانا ألهم التاريخ زاده

واغتال وجه الصبح غربان الفساد
ولتَهَن بالأحلام أحلام العبيد

إن أطبق الليل على دنيا بلادي
فالنصر أت في نحور من عناد

واهتـز آيات
يختط "هيات"

دمدم الجرح
والدماء صبوح

والنحر هادير
خاب يزيد
"الله أكبر"
للذل كلا

من يوم عاشور
لا. لا أحيى
وشد يزأر:
وقبضتي: "لا

أمل من ألم
بالمدمى العافر
فارتدى الروح كفن
فوق حيف الغاشم

كربلاء في دمي
بالأبي الثائر
عذت بالجرح وطن
فوق كيد الظالم

حياتي
ونهجي
تأطى
بالحسين حرة
أن أكون جمة
عزة وثورة

ومهما أله
بأرضي
ستعلو
عسف طال واشتد
والظلام عربد
صرختي وتمتد

إباء
ونصراً
ونصراً
من إباء زينب
بالدماء يُكثب
بالدماء يُكثب

أحمد جعفر السعيد
4 محرم الحرام 1430 هـ
2009/01/02

(4)

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير